مولد الشيخ محمد النركودي



MARKAZUL JALALIYYA
NARICKODE

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمْ

الْحَمْدُ للهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَجَاعِلِ الْأَرْضِ فِرَاشًا وَسَكَنًا لِلْإِنْسِ وَالْجِنّْ * خَلَقَ الْأَنَامَ ذَكَرًا وَأُنْثَى * وَمَيَّزَهُمْ أَحْسَابًا وَأَنْسَابًا * وَجَعَلَهُمْ قَبَائِلَ وَشُعُوبًا * وَاصْطَفَى مِنْهُمْ الْمُرْسَلِينَ وَالْأَنْبِيَاءَ لِمَكَارِمِ رِسَالَاتِه * بَعَثَهُمْ بِالْحَقِّ وَبِإِظْهَارِ رَحْمَتِه * وَصَرَفَ أَعْيُنَ ذَوِي الْقُلُوبِ وَالْأَلْبَابِ عَنِ الْإِلْتِفَاتِ إِلَى مَا عَدَاهْ * وَنَزَّهَ قُلُوبَ أَوْلِيَاءِهِ عَنْ مُلَاحَظَةِ غَيْرِ حَضْرَتِه * وَتَجَلَّى لَهُمْ بِأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِه * وَأَلْهَمَهُمْ بِدَوَامِ ذِكْرِهِ وَفِكْرِه *

وَالْأَوْلِيَاءُ الْمُكَرَّمُونَ مَوْجُودُونَ حَتَّى فِي آخِرِ الزَّمَانْ * مِنْهُمُ الْأَقْطَابُ وَالْأَغْيَاثُ وَالنُّجَبَاءُ وَالنُّقَبَاءُ وَالْأَوْتَادُ وَالْأَبْدَالُ وَالْعَارِفُونْ * وَمِنْهُمُ الْأَخْيَارُ وَالشُّرَفَاءُ وَالصُّوفِيُّونَ الْخَامِلُونْ * لَا يَعْرِفُ أَحْوَالَهُمْ كُلُّ إِنْسَانْ * قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي مُحْكَمِ تَنْزِيلِه: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ

وَالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴾ * وَالْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ اللهَ كَأَنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بِأَعْيُنِهِمْ مُتَخَلِّصِينَ فِي ذِكْرِهِ هُمُ الْمُحْسِنُونْ * وَهُمُ الْأَوْلِيَاءُ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونْ * وَرَضِيَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَعَوْنُهُ وَنُصْرَتُهُ دَائِمَةٌ مُسْتَمِرَّةٌ عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا * وَهُمْ فِي دَارِ الْخُلْدِ مُنَعَّمُونْ *

وَإِنَّ مِنْ تِلْكَ الطَّائِفَةِ الزَّاهِدَ التَّقِيَّ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ بْنَ مَاحٍ مُلَّا النَّرِيكُّودِي * رَحِمَهُ اللهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً * وُلِدَ فِي بَلْدَةِ نَرِيكُودْ * وَتَرَعْرَعَ فِي حَضَانَةِ أَبِيهِ مَاحٍ مُلَّا * مُقْرِئِ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ النَّرِيكُّودِي * وَتَعَلَّمَ مَبَادِئَ الْإِسْلَامِ فِي صِغَرِهِ * وَلَازَمَ الْمَسْجِدَ وَتَخَلَّقَ بِالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَة * رَحِمَهُ اللهُ وَتَوَلَّاهُ * وَصَلَّى اللهُ عَلَى شَفِيعِ الْخَلَائِقِ حَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَحْبَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينْ *

رَضِيَ اللهُ عَنِ الْوَلِيِّ	مُحَـــــمَّدِنِ التَّقِيِّ

الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِي	وَالسَّلَامُ عَلَى الرَّسُولْ
الشَّفِيعِ الأَبْطَحِي	وَالْحَبِيبِ الْعَرَبِي
أَبْدَأُ بِاسْمِ الْوَاحِدِ	رَبِّ كَرِيمِ اللَّائِذِ
مُفِيضِ خَيْرٍ بَاهِرٍ	عَلَى الْأَنَامِ وَافِرٍ
وَأَحْمَدُ اللهَ الَّذِي	أَنْعَمَ لِلْعِبَادِ فِي
حَيَاةِ دُنْيَا الْأَرْذَلِ	وَعَيْشِ يَوْمِ الْآخِرِ
مُصَلِّيًا عَلَى الصَّفِي	رَسُولِ رَبِّ الْأُمَمِ
بَدْرِالْمُنِيرِ الْكَامِلِ	مَنْبَعِ عَيْنِ الذِّكْرِ
مُنْجِي الْأَنَامِ فِي غَدٍ	بِشَفَاعَةِ الْكُبْرَى الَّتِي
فَازَ الْعُصَاةُ بِفَيْضِهِ	مِنْ هَوْلِ يَوْمِ النَّشْرِ
وَآلِهِ الْمُطَهَّرَة	وصَحْبِهِ الْمُكَرَّمَة
وَمَنْ لَهُمْ تَابَعَ فِي	هُدْيٍ وَخَيْرٍ زَاخِرٍ
واللهُ كَرَّمَ إِنْسَهُ	عَلَى الْخَلَائِقِ بِالنُّهى
وَاخْتَارَ مِنْهُمْ أَنْبِيَا	وَأَوْلِيَاءَ الْقَادِرِ

وَالزَّاهِدِينَ الصُّلَحَا	مِنْهُمْ مُحَمَّدُ شَـــيْخِنَا
الصُّوفِي قَوِيُّ الذِّكْرِ	مُقَدَّمًا فِي الْمَحْـــــضَرِ

وَقَدْ ظَهَرَتْ مِنْهُ رَحِمَهُ اللهُ مُنْذُ صِغَرِهِ عَلَامَاتُ أَهْلِ التَّصَوُّفِ * حَتَّى فِي السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ عُمُرِهِ حِينَمَا دَرَسَ عِنْدَ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدْ كُتِّي مُسْلِيَارْ * وَلِذَلِكَ أَشَارَ الْأُسْتَاذُ لِأَبِيهِ بِسُلُوكِ وَلَدِهِ مَسْلَكَ الطَّرِيقَةِ الصُّوفِيَّةِ * وَتَعَلَّمَ رَحِمَهُ اللهُ أَيْضًا مِنَ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الشَّيْخِ شَيْخْ مُسْلِيَارْ الصُّوفِي الشَّهِيرِ النَّرِيكُّودِي * وَلَهُ رَحِمَهُ اللهُ عَلَاقَةٌ رُوحَانِيَّةٌ قَوِيَّةٌ مَعَ الصُّوفِي شَيْخْ مُسْلِيَارْ كَمَا عُرِفَ بِهَا *

وَبَعْدَ مَا دَرَسَ مِنَ الْعُلُومِ الرَّبَّانِيَّةِ قَامَ بِمَنْصِبِ التَّعْلِيمِ بُرْهَةً مِّنَ الزَّمَانْ * وَلَكِنْ رَغْبَتُهُ فِي مَقَامَاتِ الذِّكْرِ وَالْفِكْرِ أَلْجَأَتْهُ إِلَى مسْجِدِ بَلَدِهِ بِفَيْضٍ مِنَ الرَّحْمَانْ * وَلَازَمَ الْعِبَادَةَ وَمَجَالِسَ الذِّكْرِ وَالْقُرْآنْ * وَلَمْ يَشْتَغِلْ فِي حَيَاتِهِ فِي أُمُورِ اللَّهْوِ وَالْهَذَيَانْ * وَكَانَ أَبُوهُ يَزُورُ مَعَ ابْنِهِ الْعُلَمَاءَ

وَالصَّالِحِينْ * وَيطْلُبُ مِنْهُمُ الدُّعَاءَ لِصَلَاحِيَّةِ وَلَدِهِ الْأَمِينْ * وَلَمْ يَمْضِ مِنَ السَّنَوَاتِ حَتَّى بَنَى الشَّيْخُ مَحْضَرًا للذِّكْرِ فِي جِوَارِ بَيْتِهِ * وَأَقَامَ فِيهِ مُلَازِمًا لِلذِّكْرِ وَالْفِكْرْ * وَكَانَ يَعْقِدُ مَجْلِسَ الذِّكْرِ كُلَّ لَيْلَةٍ وَخَاصَّةً فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَة * وَيَدُورُ أَحْيَانًا فِي أَنْحَاءِ الْبِلَادِ لِزِيَارَةِ الْمَرَاقِدِ الشَّرِيفَةِ وَحُصُولِ الْإِجَازَةِ وَالتَّبَرُّكِ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالطَّرِيقَة * مِنْهُمُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ الْمَدَوُورِي * وَالسَّيِّدُ هِبَةُ اللهِ الْبُخَارِي * وَالسَّيِّدُ فَضْلُ الْكُمْبُولِي * وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْبَدْكَرِي * وَالشَّيْخُ بَافُ مُسْلِيَارْ * وَالشَّيْخُ الْكِنَوَكَّلِي * وَلَهُ عَلَاقَةٌ مَتِينَةٌ رُوحَانِيَّةٌ بِالسَّيِّدِ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامْ * وَبِسُلْطَانِ الْهِنْدِ الشَّيْخِ مُعِينِ الدِّينِ الْأَجْمِيرِي * وَسَائِرِ مَشَائِخِنَا الْعِظَامْ * رِضْوَانُ اللهِ تَعَالَى عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَجْمَعِينْ * أَللَّهُمَّ سَلِّمْنَا بِهِمْ فِي الدَّارَيْنِ وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ فُيُوضَاتِهِمْ آمِينْ *

رَضِــــيَ اللهُ عَنِ الْوَلِيِّ	مُحَــــــــمَّدِنِ التَّقِيِّ

يَا رَبِّ صَـــلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّـــدٍ
مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي غَـــدٍ

بَعَثَ الْإِلَهُ حَـــبِيبَهُ مُحَـــمَّدَا
مُزَكِّيًا لِمَـــــنْ يُطِيعُ وَيَسْـــعُدُ

وَهْوَ الشَّفِيعُ الْمُجْتَبَى وَالشَّـــاهِدُ
وَالْمُنْذِرُ الْمَـــاحِي الْجَهَالَةِ تُفْقَدُ

طَهَّرَ أُنَاسًا مِنْ دَنَاسَةِ كُـــفْرِهِمْ
زَكَّاهُمُـــــوا مِنْ كُلِّ فُحْشٍ يُوجَدُ

مِنْ بَعْدِ مَا اقْتَبَسَ الصَّحَابَةُ هَــدْيَهُ
نَشَـــــرُوهُ لِلتُّبَّاعِ طُرًّا اهْتَدُوا

تَتَابَعَ الصُّلَحَاءُ جَـــاؤُوا بَيْنَنَا
قَرْنًا فَقَـــرْنًا لِلشَّـــرِيعَةِ أَيَّدُوا

قَدْ نَوَّرُوا بِلَادَنَا وَقَـــــرَّبُوا
أَهْـــلَ الْوِلَايَةِ بِالْإِلَهِ يُوَحَّـــدُ

نَالَ التُّقَى وَالزُّهْــدَ مَــنْ يُوَفَّقُ
بِقُـدْوَةِ الصُّلَحَاءِ وَبِمَنْ يَزْهَـــدُ

وَاللهُ وَفَّقَ أَهْلَ مَلَـبَارٍ بِمَــــنْ
يَسْعَى بِنَشْرِ الدِّينِ وَبِمَنْ يَجْــهَدُ

مِنْهُمْ مُدِيمُ الذِّكْرِ وَالْفِكْــرِ الزَّكِي
مُحَمَّدُ الْمَشْــهُورُ شَيْخٌ زَاهِــدٌ

قَدْ خَصَّهُ رَبُّ الْعُلَى بِدَوَامِــــهِ
فِي الذِّكْرِ حَتَّى الْمَــوْتِ وَهْوَ يُوَحِّدُ

يَا رَبِّ وَفِّقْنَا لِعَمَلٍ يُحْمَــــدُ
مُتَرَغِّبِينَ دُخُــولَ دَارٍ تَخْلُــدُ

وَعَاشَ رَحِمَهُ اللهُ فِي ذِكْرِ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي دَقَائِقِ أَوْقَاتِه * وَفِي يَدِهِ سُبْحَةٌ تَتَحَرَّكُ شَفَتُهُ بِالذِّكْرِ فِي جَمِيعِ أَوَانِه * حَتَّى بَيْنَ التَّكَلُّمِ وَالْمُخَاطَبَةِ لِلزَّائِرِينَ فِي بَيْتِه * وَكَانَ طَبِيبًا يُدَاوِي كُلَّ مَهْمُومٍ يَأْتِي بَيْنَ يَدَيْه * وَيَجِيئُ مِئَاتٌ مِنَ

النَّاسِ * وَفِيهِمُ الْعُلَمَاءُ وَالسَّادَاتُ مِنْ أَنْحَاءِ الْبِلَادِ لِزِيَارَتِهِ وَطَلَبِ دُعَائِه * مِنْهُمُ الْمَرِيضُ وَمُنْكَسِرُ الْقَلْبِ مِنَ الْهُمُومِ وَطَالِبُ الرِّبْحِ فِي كَسْبِه * وَرَاغِبُ التَّوْبَةِ وَالِاجْتِهَادِ وَيَتَبَرَّكُونَ بِدُعَائِه * وَيَأْمُرُهُمْ بِالتَّقْوَى وَقِرَائَةِ السُّوَرِ وَالْآيَاتِ وَالْأَذْكَارِ بِحَسَبِ نَظَرِه * وَكُلٌّ مِنْهُمْ يَنْتَفِعُونَ بِإِتْيَانِ أَوَامِرِهِ وَنَصَائِحِه * وَلِذَلِكَ دَارُ الشَّيْخِ كَانَتْ مُلْتَحِمَةً بِالزُّوَّارِ حَتَّى الْيَوْمِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيه *

وَلَهُ مُكَاشَفَاةٌ عَظِيمَةٌ يَعْرِفُ مَا فِي قُلُوبِ مَنْ رَآهْ * وَيَقُولُهُ عِنْدَ رُؤْيَتِهِ قَبْلَ تَكَلُّمِهِ عَنْه * وَفِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ يُرِي مَنْ يُحِبُّهُ فِي الْمَنَامِ عِلَاجَ مَا يَعْتَرِيهِ مِنْ قَضِيَّاتِه * وَقَدْ تَجَلَّى فِي حَيَاتِهِ كَرَامَاتٌ بَاهِرَةٌ تُبَيِّنُ لِلنَّاسِ أَنَّهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللهِ تَعَالَى * مِنْهَا مَا أَخْبَرَ شَابٌّ مِنْ أَهْلِ بَلَدِه *: أَنَّهُ اشْتَكَتْ بِنْتُهُ الصَّغِيرَةُ فِي رِجْلِهَا * وَأَتَى إِلَى الْمُسْتَشْفَيَاتِ * وَرَأَى الْأَطِبَّاءَ لِمُعَالَجَةِ الْبِنْتِ * وَلَكِنْ لَمْ يُفِدْ عِلَاجُهُمْ شَيْئًا *

Scanned by CamScanner

وَاشْتَدَّ الْمَرَضُ * وَبَعْدَ ذَلِكَ أَتَى إِلَى الشَّيْخِ رَحِمَهُ اللهُ وَشَكَى عَنْ مَرَضِ بِنْتِه * وَبَعْدَ الذِّكْرِ وَالْفِكْرِ مَعَ إِدَارَةِ السُّبْحَةِ قَالَ لِلشَّابِّ: هَذَا قَيْحٌ فِي دَاخِلِ رِجْلِهَا * يَنْبَغِى أَنْ يُسْتَخْرَجَ مِنْهُ * وَخَرَجَ الشَّابُّ مِنْ عِنْدِهِ مُتَفَكِّرًا فِيمَا قَالَ وَشَاكًّا فِيهِ * وَطَلَبَ الطَّبِيبَ الْمَاهِرَ وَأَتَاهُ * وَفَحَصَ جَيِّدًا * وَلَكِنْ لَمْ يَعْرِفْ سَبَبَ الْمَرَضِ * ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى طَبِيبٍ أَمْهَرَ مِنْهُ * وَفَحَصَ طَوِيلًا * فَلَمْ يَعْرِفْ أَيْضًا بِالْقَيْحِ * وَقَالَ هَذَا لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِالْفَحْصِ بِدِقَّة * وَبَعْدَ الْفَحْصِ تَعَجَّبَ الطَّبِيبُ * وَقَالَ: إِنَّ الْقَيْحَ مَوْجُودٌ بِكَثْرَةٍ فِي الدَّاخِلِ * لَا بُدَّ أَنْ نَسْتَخْرِجَهُ قَبْلَ سَرَيَانِهِ فِي الْعَظْمِ * هَذَا وَقَدْ ظَهَرَ مَا قَالَ الشَّيْخُ حَقًّا * وَجَهِشَ الشَّابُ وَأَهْلُهُ بِكَرَامَاتِهِ رَحِمَهُ اللهُ

وَرَجُلٌ آخَرُ قَالَ لَهُ الْأَطِبَّاءُ عَنِ الْمَرَضِ الْمَخُوفِ الَّذِي اعْتَرَاهُ * وَبَاتَ حَزِينًا وَبَدَأَ التَّدَاوِي* وَبَعْدَ أَيَّامٍ جَاءَ

إِلَى الشَّيْخِ وَشَكَى لَهُ عَنِ الْمَرَضِ * فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ: قَدْ كَفَّ اللهُ مَرَضَكَ شَفَاكَ اللهُ إِنْ شَاءَ اللهُ * وَبَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ إِلَى الطَّبِيبِ وَفَحَصَ بِدِقَّةٍ * وَلَكِنْ لَمْ يَرَ عَلامَةً مَّا لِلْمَرَضِ الْمَخُوفِ * وَعَاشَ بَعْدَهُ سَنَوَاتٍ * وَنَرَى مَا حَدَثَ لِلتَّاجِرِ الْخَلِيجِي الَّذِي أُخْرِجَ مِنْ بَلَدِ الْخَلِيجِ بِسَبَبٍ قَانُونِيٍّ فَرَجَعَ إِلَى بَلَدِهِ * وَبَعْدَ شَهْرَيْنِ أَرَادَ أَنْ يَذْهَبَ أَيْضًا إِلَى الْخَلِيجِ بِطَلَبٍ مِنْ وَكِيلِهِ الْعَرَبِيِّ وَمُنَاشَدَتِه * وَشَاوَرَ الشَّيْخَ رَحِمَهُ اللهُ * فَقَالَ مُغْضِبًا: أَيْنَ تَذْهَبُ؟ * وَمَاذَا التَّأْشِيرَةُ؟ * قَدْ أَعْلَنَتْ آلَةُ الْحَاسِبَةِ بِرَفْضِ تَأْشِيرَتِكَ بِثَلَاثِ إِشَارَاتٍ حُمْرٍ * لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَنْزِلَ فِي الْبَلَدِ الْخَلِيجِ * وَبَعْدَ يَوْمَيْنِ سَافَرَ إِلَى الْخَلِيجِ عَلَى الرَّغْمِ بِإِنْكَارِ الشَّيْخِ * لَكِنْ لَمْ يَتَمَكَّنْ أَنْ يَنْزِلَ فِي الْبَلَدِ * لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ مُدِيرُ الْمَطَارِ: آلَاتُ الْحَاسِبَةِ الثَّلَاثُ فِي الْإِيقَافِ فِي شَأْنِ تَأْشِيرَتِكَ * وَأَمَرَ بِتَرْحِيلِهِ إِلَى وَطَنِهِ فِي طَائِرَةِ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ * وَحَزِنَ ذَلِكَ الرَّجُلُ * وَتَذَكَّرَ إِنْذَارَ

الشَّيْخِ * كَمَا يَرى ذَلِكَ بِعَيْنِهِ * رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينْ *

رَضِــــيَ اللهُ عَنِ الْوَلِيِّ	مُحَــــــمَّدِنِ التَّقِيِّ

صَــلَاةٌ وَتَسْـــــلِيمٌ وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ

عَلَى الْمُــصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

تَنَوَّرَ قَلْبُ الشَّيْخِ فَضْلًا مِنَ الْعَــــلِي

يَرَى كُلَّ مَا يُخْــفِي فَتًى فِي السرِيرَةِ

وَيَكْشِفُ مَا سَتَرَ الْقُلُــوبُ مِنَ النَّبَا

كَذَا قَالَ أَخْيَارُ الْأُنَاسِ بِكَـــــثْرَةٍ

وَيَشْفِي بِهِ الشَّافِي الْقَدِيرُ لِكُلِّ مَــــنْ

أَتَاهُ بُكِيًّا بِالدُّعَـــــــاءِ وَنُصْحَةٍ

وَيَدْفَعُ شَرَّ الْجِنِّ وَالسِّحْرِ مُـــبْطِلًا

يُسَاعِدُهُ أَرْوَاحُ خَيْرٍ وَسَـــــادَةٍ

وَيَصْبِرُ مَا يَلْقَى مِنَ الشِّـــدَّةِ الَّتِي

يُعَانِي بِهِ الْأَعْضَـــــاءُ كُلًّا بِهِمَّةٍ
وَيُعْطِي لِذِي فَقْرٍ وَمِسْـــكِينِ أُمَّـــةٍ
عَطَاءً بِهِ يَرْضُـــــــوا رَجَاءً بِجَنَّةٍ
وَأَسَّسَ دَارًا لِدُرُوسِ الشَّـــرِيعَةِ
وَذِكْـــرٍ وَتَهْلِيلٍ بَنَاهَـــا لِأُمَّـــةٍ
سَأَلْنَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ بِفَضْلِـــــــهِ
مَحَبَّةَ ذِي الشَّيْخِ الْكَرِيمِ بِدَوْمَـــــةٍ
صَلَاةٌ مَعَ التَّسْلِيمِ فِي كُلِّ لَحْـــــظَةٍ
عَلَى سَيِّدِ الْكَـــــوْنَيْنِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

وَتُوُفِّيَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ بَعْدَ الظُّهْرِ فِي الْحَادِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ * سَنَةَ أَلْفٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ * فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي بَنَاهُ للذِّكْرِ وَالدَّرْسِ * وَهُوَ قَاعِدٌ فِي رَأْسِ حَلْقَةِ الذِّكْرِ الْجَلَالِيَّةِ * مُعْتَكِفًا صَائِمًا مُتَوَضِّأً مُسْتَغْرِقًا فِي ذِكْرِ الْحَدَّادِ

بَيْنَ الْمُرِيدِينَ وَالْمُحِبِّينَ * وَهُوَ يَقُولُ: "يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَمِتْنَا عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ" يَرْفَعُ بِهِ صَوْتَهُ * وَبَعْدَ ذَلِكَ طَأْطَأَ رَأْسَهُ * وَعِنْدَ دُعَاءِ "يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَيَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا مَنْ لِعَبْدِهِ يَغْفِرُ وَيَرْحَمُ" انْتَقَلَ إِلَى رَحْمَةِ اللهِ * قَدَّسَ اللهُ أَسْرَارَهُ وَنَوَّرَ ضَرِيحَهُ وَأَفَاضَ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِ آمِينْ *

وَظَهَرَ مِنْهُ كَرَامَاتٌ كَثِيرَةٌ بَعْدَ وَفَاتِهِ * وَأَخْبَرَ كَثِيرٌ مِنَ الزُّوَّارِ بِحُصُولِ الْمَقَاصِدِ بِالدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ فِي مَرْقَدِهِ كَمَا فِي حَيَاتِهِ * وَيَقْرَأُ مُحِبُّوهُ كُلَّ شَهْرٍ رَاتِبَةَ الْجَلَالِيَّةِ وَقَصِيدَةَ الْبُرْدَةِ وَالصَّلَوةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَوَالِيدَ فِي مَشْهَدِهِ الْمُبَارَكِ * كَمَا اعْتَادَهُ رَحِمَهُ اللهُ فِي مَسْجِدِهِ فِي حَيَاتِهِ * وَكَانَ رَحِمَهُ اللهُ كَرِيمَ الْأَخْلَاقِ * مُتَبَسِّمًا لِكُلِّ مَنْ يَزُورُهُ * يَسْمَعُ قَضِيَّاتِهِمْ مُتَوَاضِعًا مُصْغِيَ الْأُذْنِ * وَيَجْبُرُ أُمُورَهُمْ وَيَنْصَحُهُمْ بِالتَّقْوَى وَالْعِبَادَةِ * وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَخَافُ

فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ * وَيَغْضَبُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْمُنْكَرَاتِ وَالْبِدْعَاتِ * وَلَا يَنْظُرُ إِلَى جَاهِ النَّاسِ وَأَمْوَالِهِمْ * وَكَمْ مِنْ مَرِيضٍ شُفِيَ بِدُعَائِهِ! * وَكَمْ مِنْ عَاصٍ صَلَحَ بِنَصِيحَتِهِ! * وَكَمْ مِنْ عَانٍ فَرِحَ بِتَسْلِيَتِه! * وَلَهُ نَبَاهَةٌ عَظِيمَةٌ فِي قُلُوبِ النَّاسِ فِي حَيَاتِهِ * وَبَعْدَ وَفَاتِهِ يَزُورُهُ مِئَاتٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَرْقَدَهُ الشَّرِيفَ كُلَّ يَوْمٍ * يَتَبَرَّكُونَ بِهِ رَحِمَهُ اللهُ * أَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُحِبُّ الْأَوْلِيَاءَ وَالصَّالِحِينَ * آمِينْ * (القيام أحسن)

رَضِـــيَ اللهُ عَنِ الْوَلِيِّ	مُحَـــــمَّدِنِ التَّقِيِّ

مَوْلَايَ صَـــــلِّ وَسَـلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى حَـــبِيبِكَ خَيْرِ الْخَـــلْقِ كُلِّهِمِ

يَا خَالِقَ الْكَوْنِ وَالثَّقَلَيْنِ كُــنْ هَادِيًا
إِلَى الصِّرَاطِ الذِّي أَنْعَمْتَ ذِي الْكَرَمِ

رِضَاءُ رَبِّ الْوَرَى عَنْ كُلِّ سَـــادَاتِنَا
وَعَنْ عُلَمَـــائِنَا وَالشَّيْخِ ذِي الْعِصَمِ

وَاغْفِرْ لَنَا كُلَّ ذَنْبٍ وَاعْفُ أَخْــطَاءَنَا

وَاسْتُرْ عُيُوبًا أَزِلْ عَثَرَاتِ ذِي الجُــرُمِ

بِحَقِّ سَــيِّدِنَا نَرِكُودِي ذِي الْفَــهْمِ

ذَاكِرِ رَبِّ مُــــدِيمِ الْعِشْقِ وَالْغَرَمِ

يَا رَبَّنَا حَسِّنَنْ أَخْلَاقَنَا فَــــضْلًا

عَلَى الْعِــــبَادِ وَرُدَّ الذَّمَّ ذَا النِّقَمِ

وَاقْــــضِ حَوَائِجَنَا وَسِّعْ لَنَا رِزْقًــا

وَكُفَّ أَعْدَاءَنَا يَا قَــــاهِرَ الْأُمَمِ

وَادْفَعْ بَلِيَّاتِنَا بِالشَّيْخِ كَانَ لَــــنَا

عَوْنًا لِكَشْفِ عِــظَامِ الْهَمِّ وَالْأَلَمِ

يَا رَبِّ بَارِكْ لَنَا فِي الْعَمَلِ ذِي الْحَسَنِ

وَالْعِلْمِ وَالذِّكْرِ وَالْأَكْسَــابِ وَالْفَهْمِ

وَفِي الْعِــــبَادَةِ وَالْأَمْوَالِ وَالْوَلَــدِ

وَالْعُمُرِ وَالسَّمْعِ وَالْأَبْصَــارِ وَالْحُكْمِ

يَا رَبَّنَا ادْفَعْ شُرُورَ الْعَيْنِ وَالسِّـــحْرِ
وَالْحِقْدِ وَالْحَسَـــدِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ
وَوَسِّـــعَنْ رِزْقًا وَسَلِّمَنْ أُمَّـــةَ
الْمُخْتَارِ مِنْ كُلِّ عَاهَـــاتِ الدُّنَا الشُّؤْمِ
وَنَسْـــأَلُ الشِّفَا مِنْ كُلِّ الْوَبَاءِ وَمِـــنْ
دَاءِ وَمَرَضٍ عَدَا يَا شَـــافِيَ السَّقَمِ
بِسَـــيِّدِ الرُّسُلِ صَلَّى اللهُ رَبُّ الْعُلَى
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْـــبِهِ الْكَرَمِ
وَبِالْخُلَفَاءِ وَالْكُرَمَاءِ أَقْـــطَابِنَا
وَبِأَئِمَّتِنَا الْخُـــدَمَا ذَوِي الْعِظَمِ
وَبِمَـــلَاذِنَا مُحْيِ الذِّكْرِ وَالْفِكْرِ
مُحَمَّدٍ نَاصِـــحِ لِلنَّاسِ كُلِّهِمِ
وَارْحَمْ لِذِي الْخَلَلِ مَادِحِ ذِي الْفَـــضْلِ
وَاعْفُ مَعَ السَّامِعِ يَا رَاحِـــمَ الْأُمَمِ

رِضَـــاءُ اللهِ ثَنَاءُ اللهِ	عَلَى الشَّـــيْخِ وَلِيِّ اللهِ
رِضَـــاءُ اللهِ ثَنَاءُ اللهِ	عَلَى الشَّيْخِ نَرِكُّـــودِي
تَوَسَّلْنَا بِبِسْـــمِ اللهِ	وَبِالْهَادِي رَسُـــولِ اللهِ
وَكُلِّ مُـــرَاقِبٍ فِي اللهِ	وَشَيْخِـــنَا نَرِكُّودِي
إِلَهِي اغْـفِرْ لَنَا الْحُوبَا	وَطَهِّـــرْ قَلْبَنَا رَيْبَا
وَوَفِّـــقْ كُلَّنَا التَّوْبَة	بِشَيْخِـــنَا نَرِكُّودِي
عَذَابَ الْقَبْرِ آمِـــنَّا	عَذَابَ النَّارِ أَبْعِـــدْنَا
جِـــنَانَ الْحُورِ أَنْزِلْنَا	بِشَيْخِـــنَا نَرِكُّودِي
إِلَهِي نَحْنُ نَحْـــتَاجُ	وَلَا تَحْتَاجُ مَا نَرْجُـــو
فَبَلِّغْ قَصْدَ مَنْ حَاجُوا	بِشَيْخِـــنَا نَرِكُّودِي
وَمَرْضَى نَحْـــنُ يَا أَللهُ	وَنَرْضَى عَنْ قَضَـاءِ اللهِ
شِفَاءً جُـــدْ لَنَا أَللهُ	بِشَيْخِـــنَا نَرِكُّودِي

أُصِبْنَا رَبُّ بِالْغُـــمَّة ... وَبِالآفَـــاتِ وَالنِّقْمَة
أَزِلْهَا عَـــنَّا ذَا رَحْمَة ... بِشَيْخِـــــنَا نَرِكُّودِي
إِلَهِي ادْفَـــعْ بَلِيَّاتِ ... وَكُلَّ عِدَى الْخِـــيَانَاتِ
وَكُلَّ وَبًا وَآفَــــاتِ ... بِشَيْخِـــــنَا نَرِكُّودِي
إِلَهِي أَبْعِدِ الشَّــيْطَانْ ... وَكُلَّ السِّحْرِ وَالْأَعْــيَانْ
وَعِـفْرِيتًا وَضَرَرَ الْجَانّْ ... بِشَيْخِـــــنَا نَرِكُّودِي
مَدَدْنَا الْأَيْدِي رَاجِـينَا ... رَجَوْنَا مِنْكَ دَاعِـــينَا
فَلَا تَرْدُدْنَا دَعْـــوَتَنَا ... بِشَيْخِـــــنَا نَرِكُّودِي
إِلَهِي أَنْتَ ذُو رَحْـــمَة ... وَذُو فَضْلٍ وَذُو حِــكْمَة
وَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ عُـظْمَى ... بِشَيْخِـــــنَا نَرِكُّودِي
وَصَـــلِّ عَلَى نَبِي الْوُدِّ ... بِلَا حَـــدٍّ وَلَا عَــدٍّ
وَآلٍ أَهْلِ إِرْشَـــادٍ ... وَشَيْخِـــــنَا نَرِكُّودِي

الدعاء

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * حَمْدًا طَيِّبًا كَثِيرًا جَزِيلًا دَائِمًا بِدَوَامِ مُلْكِ اللهِ* أللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُجْتَبَى الْمُكَرَّمِ * رَوْنَقِ الْعَالَمِ * صَاحِبِ اللِّوَاءِ دَافِعِ الْبَلَاءِ وَالْوَبَاءِ * بَالِغِ الْبَيَانِ غَدِيرِ الْعَطْشَانِ * حُبُورِ الْعَاشِقِينَ * سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ *وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ* أَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ الدَّائِمَةَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ * أَللَّهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوبَنَا وَاسْتُرْ عُيُوبَنَا وَتَقَبَّلْ تَوْبَتَنَا يَا مُحِبَّ التَّوَّابِينَ * أَللَّهُمَّ نَوِّرْ بِالْعِلْمِ قُلُوبَنَا وَاسْتَعْمِلْ بِطَاعَتِكَ أَبْدَانَنَا وَخَلِّصْ مِنَ الْفِتَنِ أَسْرَارَنَا وَاشْغَلْ بِالِاعْتِبَارِ أَفْكَارَنَا * وَأَمِتْنَا عَلَى السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَالشَّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ * أَللَّهُمَّ ادْفَعْ بَلِيَّاتِنَا وَأَدِّ دُيُونَنَا وَاقْضِ حَاجَاتِنَا يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ * وَاشْفِ أَمْرَاضَنَا وَأَمْرَاضَ أَهَالِينَا يَا شَافِيَ الْأَمْرَاضِ * أَللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُذَامِ وَمَرَضِ السَّرَطَانِ وَمَرَضِ

الْكِلْيَةِ وَاضْطِرَابِ الْقَلْبِ وَضَغْطِ الدَّمِ وَمِنْ سَيِّئِ الْأَسْقَامِ * أَللَّهُمَّ اكْشِفْ عَنَّا الْحُزْنَ وَالْأَذَى * وَافْتَحْ عَلَيْنَا فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ أَبْوَابَ الرَّحْمَةِ وَالْبَرَكَةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * أَللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنَّا وَعَنْ بُيُوتِنَا كُلَّ مَعْصِيَةٍ وَوَبَاءٍ وَبَلَاءٍ وَمُصِيبَةٍ وَآفَةٍ وَقَحْطٍ وَشَرِّ الْحَاسِدِينَ والسَّاحِرِينَ وَالْعَايِنِينَ وَالْمَاكِرِينَ وَالْمُفْتِنِينَ وَالْمُبْتَدِعِينَ وَالْمُشْرِكِينَ يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ * أَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ لِسَانًا رَطْبًا بِذِكْرِكَ وَقَلْبًا مُنعَّمًا بِشُكْرِكَ وَبَدَنًا هَيِّنًا لَيِّنًا بِطَاعَتِكَ * وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِينَ * وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ الذَّاكِرِينَ * بِحَقِّ سَيِّدِ الذَّاكِرِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ الْأَطْهَرِينَ وَصَحَابَتِهِ الْأَكْرَمِينَ وَالْأَوْلِيَاءِ الصَّالِحِينَ * وَبِحَقِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ وَلِيِّ اللهِ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ * رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * آمين الخ ....

****

നരിക്കോട് ഉസ്താദ് മഖാം
മസ്ജിദിൽ നടക്കുന്ന പരിപാടികൾ

1. ശൈഖുനാ നരിക്കോട് ഉസ്താദ് ആണ്ടുനേർച്ച (റമളാൻ 11).
2. ജലാലിയ്യഃ വാർഷികം (റബീഉൽ ആഖിർ മാസം).
3. മാസാന്ത ജലാലിയ്യഃ റാത്തീബ് (എല്ലാ ഇംഗ്ലീഷ് മാസവും മൂന്നാമത്തെ വ്യാഴം ളുഹ്റിനു ശേഷം).
4. മാസാന്ത ബുർദ്ദ മജ്ലിസ് (എല്ലാ ഇംഗ്ലീഷ് മാസവും അവസാനത്തെ വ്യാഴം ഇശാഇനു ശേഷം).
5. ആഴ്ചക്കുള്ള ജലാലിയ്യഃ റാത്തീബ് (എല്ലാ വ്യാഴം അസറിനു ശേഷം).
6. ഖുതുബിയ്യത്ത് (മുഹർറം, റബീഉൽ ആഖിർ, റജബ് ആദ്യത്തെ തിങ്കളാഴ്ച രാവ്).
7. നാരിയത്ത് സ്വലാത്ത് (സഫർ, ശഅ്ബാൻ മൂന്നാമത്തെ വ്യാഴം).
8. രിഫാഇയ്യ റാത്തീബ് (ജുമാദുൽ ഊലാ രണ്ടാമത്തെ വെള്ളിയാഴ്ച രാവ് ഇശാഇനു ശേഷം).
9. സ്വലാത്ത് മജ്ലിസ് (എല്ലാ വെള്ളിയാഴ്ച രാവും).
10. ഖിള്ർ മൗലിദ് (എല്ലാ മാസവും ഒന്നാമത്തെ വ്യാഴം).
11. രിഫാഈ മൗലിദും ഹദ്ദാദ് മൗലിദും (എല്ലാ മാസവും മൂന്നാമത്തെ വ്യാഴം).
12. അജ്മീർ മൗലിദ് (എല്ലാ മാസവും നാലാമത്തെ വ്യാഴം).
13. ശാദുലി മൗലിദ് (എല്ലാ മാസവും അഞ്ചാമത്തെ വ്യാഴം).
14. മുഹ്യിദ്ദീൻ മൗലിദ് (എല്ലാ മാസവും പതിനൊന്നാം രാവ്).
15. മൻഖൂസ് മൗലിദ് (എല്ലാ മാസവും പന്ത്രണ്ടാം രാവ്).
16. മിഅ്റാജ് മൗലിദ് (റജബ് 27 ാം രാവ്).
17. റമളാനിലെ അവസാനത്തെ പത്തിൽ എല്ലാ ഒറ്റയിട്ട രാവുകളിലും അസ്മാഉൽ ഹുസ്നാ റാത്തീബ്.